واخرها من رجلى وقد صعدت تشفع لى وهذه تبارك تحرسنى قال فمات رحمه الله
واخرج ابو الحسن بن السرى فى كتاب كرامات الاوليا عن عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم ان ابن المنكدر كان يرى معه نورا فلما احتضر قيل له النور الذى كنت
نراه فى حياتك قال هو ذا هو واخرج ابن ابى الدنيا عن الحرث الغنوى قال
ربعى بن حراش الا تفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم اين مصيره فما ضحك الا بعد
موته والا اخوه ربعى يعلم الا يضحك حتى يعلم انى الجنة هو ام فى النار قال
الحرث فلقد اخبرنى غاسله انه لم يزل متبسما على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا
منه واخرج عن مغيرة بن خلف ان رويبة ابنة بجان ماتت فغسلوها وكفنوها
ثم انها تحركت فنظرت اليهم فقالت ابشروا فانى وجدت الامر ايسر مما كنتم
تخوفون ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رحم ولا مدمن خمر ولا مشرك واخرج
عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمداين وسجى فحرك الثوب فقال به فكشفه
عنه فقال قوم محضبة لحاهم فى هذا المسجد يلعنون ابا بكر وعمر ويتبرؤن
منهما الذين جاءوني يقبضون روحى يلعنونهم ويتبرؤن منهم ثم عاد ميتا كما
كان واخرج من طريق اخر عن عبد الملك بن عمير وعن ابى الخطيب بشير
ولفظه دخلت على ميت بالمداين وعلى بطنه لبنة فبينما نحن كذلك اذ وثب وثبة
ندرت اللبنة عن بطنه وهو ينادى بالويل والثبور فلما راى ذلك اصحابه
تصدعوا فدنوت منه فقلت رايت ما رايت وما حالك قال صحبت مشيخة من اهل
الكوفة فادخلونى فى رايهم على سب ابى بكر وعمر والبراءة منهما قلت فاستغفر
الله ولا تعد قال وما ينفعنى وقد انطلقوا بى الى مدخلى من النار فاريته ثم قيل لى
انك سترجع الى اصحابك فتحدثهم بما رايت ثم تعود الى حالك الاولى فما ادرى انقضت
كلمته او عاد ميتا على حاله الاولى واخرج بن عساكر عن ابى معشر قال مات

عندنا

عندنا رجل بالمدينة فلما وضع على مغتسله ليغسل استوى قاعدا ثم اهوى بيده
الى عينيه فقال بصر عينى بصر عينى بصر عينى الى عبد الملك بن مروان والى
الحجاج بن يوسف يسحبان امعاءهما فى النار ثم عاد مضطجعا كما كان واخرج
هو وابن ابى الدنيا عن زيد بن اسلم قال اغمى على المسور بن مخرمة ثم افاق فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبد الرحمن بن عوف فى الرفيق الاعلى
عبد الملك والحجاج يجران امعاءهما فى النار وكانت هذه القضية قبل ولاية
عبد الملك والحجاج بدهر فان المسور توفى بمكة يوم جاءنى يزيد بن معاوية سنة
اربع وستين وولاية الحجاج بعد السبعين واخرج ابن ابى الدنيا بسند فيه مبهم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس حول مريض لنا اذ هدا وسكن
حتى ما يتحرك منه عرق فسجيناه واغمضناه وارسلنا الى ثيابه وسدره وسريره
فلما ذهبنا لنغسله تحرك فقلنا سبحان الله ما كنا نراك الا قد مت قال فانى قد مت
وذهب بى الى قبرى فاذا انسان حسن الوجه طيب الريح قد وضعنى فى لحدى وطواه
بالقراطيس اذ جاءت انسانة سوداء منتنة الريح فقالت هذا صاحب كذا وهذا
صاحب كذا وهذا صاحب كذا اشياء والله استحى منها كانما اقلعت عنها ساعتئذ قال
قلت انشدك الله ان تدعنى وهذه قالت انطلق نخاصمك فانطلقت الى دار فيحاء
واسعة فيها مصطبة من فضة وفى ناحية منها مسجد ورجل قايم يصلى فقرا سورة
النحل فتردد فى مكان منها ففتحت عليه فانفتل فقال السورة معك قلت
نعم قال اما انها سورة النعم قال ورفع وسادة قريبة منه فاخرج صحيفة
فنظر فيها فبدرته السوداء فقالت فعل كذا وفعل كذا وفعل كذا قال وجعل الحسن الوجه يقول وفعل كذا وفعل كذا ويذكر
محاسنى فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله تجاوز عنه لم يجئ اجل
هذا بعد اجل هذا يوم الاثنين قال فقال لهم انظروا فان مت يوم الاثنين

Copyright King Saud University